

الفائق في غريب الحديث

الحواجب وهو المجرور من حال : سوابغ . نَرَا الْقَمَلَ مِنْ دُجَيْبٍ مَعَ أُمِّ بَيْتَهِ وَصَفَ مَا دُونَ A -
وهي فاعلة في المعنى لأن التقدير أَرَجَّ حَوَاجِبَهُ أَيْ زَجَّجَتْ حَوَاجِبَهُ . سوابغ بمعنى دقت في
حال سُبُوغِهَا وَوَضَعَ الْحَوَاجِبَ فِي مَوْضِعِ الْحَاجِبِينَ لِأَنَّ التَّثْنِيَةَ جَمْعٌ وَنَحْوَهُ قَوْلُهُ : " ثُنَيْتَا
حَنْظَلٍ " . وقوله : بينهما عِرْقٌ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ الْحَوَاجِبَ فِي مَعْنَى الْحَاجِبِينَ يُقَالُ : فِي
وَجْهِهِ عِرْقٌ يُدْرِرُهُ الْغَضَبُ أَيْ يُحَرِّكُهُ وَهُوَ مِنْ أَدْرَّتِ الْمَرْأَةُ الْمِغْزَلَ إِذَا فَتَلَتْهُ فَتَلًا
شَدِيدًا . الْقَنْدَا : طَوْلُ الْأَنْفِ وَدَقَّةُ أُرْوَيْبَتَيْهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ . وَالشَّحْمُ : إِرْتِفَاعُ
الْقَصْبَةِ وَاسْتَوَاءُ أَعْلَاهَا وَإِشْرَافُ الْأَرْنَبَةِ قَلِيلًا أَيْ كَانَ يُحْسَبُ لِحِسْنِ قَنَاهِ أَشْمٌ قَبْلَ
التَّامُّلِ . ضَلِيعُ الْفَمِ : عَظِيمَةٌ وَكَانُوا يَذْمُونَ صِرْغَرَ الْفَمِ . قَالَ : ... أَكَّانَ كَرَّيَ
وَإِقْدَامِي بِرَفِيٍّ جُرْدٍ ... بَيْنَ الْعَوَاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ الْمُصْعُ
وَقَالَ آخِرُ : ... لَحَى الْفُؤَادَ الْفَوَاهِ الدَّيَّانِ مِنْ قَبِيلَةٍ
وَالضَّلَيعُ فِي الْأَمَلِ : الَّذِي عَظُمَتْ أَضْلَاعُهُ وَوَفَرَتْ فَأَجْفَرَ جَنْبَاهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعِ
الْعَظِيمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَضْلَعَ . الشَّذَبُ : رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَمَاؤُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رُمَانٌ
شَذْبَاءٌ وَهِيَ الْإِمْلَيسِيَّةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَسُئِلَ عَنْهُ رُؤْيَا فَأَخَذَ حَبِيَّةَ رُمَّانٍ وَقَالَ :
هَذَا هُوَ الشَّذْبُ . الدُّمُومِيَّةُ : الصُّورَةُ . الْبَادِنُ : الضَّخْمُ . مَتَمَّاسُكُ أَيْ هُوَ مَعَ بَدَانَتِهِ
مُتَمَّاسُكُ اللَّحْمِ لَيْسَ بِمُسْتَدْرَكِيهِ